

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ  
وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾

صدق الله العظيم

الرفيق المناضل المجاهد المؤمن قائد الجهاد والمجاهدين المنصور بالله، القائد الأعلى للجهاد والتحرير، القائد العام للقوات المسلحة، المهيب الركن عزت إبراهيم (حفظكم الله ورعاكم).

في هذه الايام الایمانیة الجهادیة المباركة وبمناسبة العام الهجري الجديد ١٤٣٥ هـ تحتفل أمتنا العربية الاسلامیة وتسمو بقيمتها عاليا بذکری الهجرة النبویة الشریفة على صاحبها افضل الصلاة واتم التسليم وعلى اله وصحبه اجمعين ولما لهذه الذکری من دروس وعبر وعظة تتجدد فیها المعاني العمیقة للاسلام الحنیف ورسالته الخالدة، يتقدم كل المجاهدين المرابطين في فصائل وجیوش القیادة العلیا للجهاد والتحرير وكل المقاومين والشرفاء والرافضين للاحتلال ونيابة عنهم أتقدم بأسمى آیات المحبة وأزكى التبریكات لسیادتكم ومن خلالكم سیدی القائد المفدى أتقدم الى كل المجاهدين الأبطال في الفصائل الجهادیة الوطنیة والقومیة والإسلامیة بالتهاني والتبریكات بهذه المناسبة الجلیلة سانلا المولی العلی القدير أن يعیده على سیادتكم وقد تحقق النصر الناجز على أيديكم.

إن ذکری هجرة الحبيب المصطفى ﷺ ستظل منارا يستمد منه كل مسلم بل وكل مؤمن وكل مجاهد العبر والعظات والدروس والتوجيهات، وقد شاء الله تعالى أن تكون بأسباب مألوفة للبشر، يركب الناقة ويستأجر الدليل، ولو شاء الله لطوى لحبيبه الارض واختصر له المسافات ﷺ، ولكنه ﷺ القائد والمعلم والقوة الحسنة اراد ان يعلم امته وجوب الاخذ بالأسباب وتهیئة مستلزمات النجاح، ثم التوكل على خالق الاسباب سبحانه وتعالى، لتقتدي به أمته من بعده، وقد من الله سبحانه وتعالى على بلدنا العراق أن هیأ فیہ رجالا استلهموا من سيرة المصطفى ﷺ الدروس والعبر واتخذوها منهجا فلبسوا لامة الجهاد ضد الغازي المحتل موقنين ان حمل الرسالة انما هو جهدٌ وعناء وبذلٌ وعطاء وتضحية وفداء، يحدو ركبهم سليل الدوحة المحمدية المعترز بالله عزت ابراهيم (نصره الله ورعاه) القائد الاعلى للجهاد والتحرير، وفي جهادنا اليوم يجسد جندك المخلصون سیدی كل هذه المعاني فكان التنظيم الدقیق واعتماد استراتيجیة العمل الجهادي التي خطها سیادتكم بيمينه المباركة ونور مداد دماء الشهداء حروفها وكلماتها، وكان الأخذ بالأسباب في كل عمل هو النهج الذي وجه به القائد جميع المجاهدين فالنصر لا يأتي إلا بعد استنفاد كل الإمكانيات وبذل كل ما في الوسع في سبيل الله ولمرضاته (وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ).

نغتتم هذه الفرصة لنتقدم بالتهنئة من خلالكم سیدی إلى أبناء شعبنا المؤمن وفصائله المجاهدة ونعاهدكم باسم رجال القائد المنصور بالله أولي البأس الشديد بأن عزيمتنا لن تنثني ولن يغمض لنا جفن حتى يتم تحرير بلدنا تحريرا شاملا وعميقا من كل اشكال الاحتلال تحت ظل قيادتكم الحكيمة.

الفريق الدكتور

الناطق الرسمي

للقيادة العليا للجهاد والتحرير

أواخر ذي الحجة ١٤٣٤ هـ

أواسط تشرين الثاني ٢٠١٣ م

